تندية

دون الابتذال والفعل ندي يندى ندى وندّيته تندية
يقول وتبسم الحبيبة عن ثغر المى الشفتين كأنه اقحوان خرج
نوره في دعص ند يكون ذلك الدعص فيما بين رمل خالص لا يخالطه
تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان غضا ناضرا شبه به
ثغرها وشرط لمى الشفتين ليكون ابلغ في بريق الثغر وشرط
كون الاقحوان في دعص ند لما ذكرنا وتقدير الكلام كأنه
اقحوانا منورا تخلل دعص له ندا اراد كأن الرمل ثغرها فحذف الخبر
سقته اياة الشمس الا لثاته اسف ولم تكدم عليه باثمد
اياة الشمس واياها شعاعها واللثة مغرز الاسنان والجمع اللثات
والاسفاف افعال من سففت الشيء اسفه سفا اي ذررت عليه الاثمد
والاثمد حجر الكحل والكدم العض ثم انه وصف ثغرها فقال
سقاه شعاع الشمس اي كأن الشمس اعارته ضوءها ثم قال الا لثاته
استثنى اللثات لانه لا يستحب بريقها ثم قال اسف عليه الاثمد
اي ذر الاثمد على اللثة ولم تكدم باسنانها على شيء يؤثر فيها
وتقديره اسف باثمد ولم تكدم عليه بشيء ونساء العرب تذر الاثمد

على الشفاه

على الشفاه واللثات ليكون ذلك اشد للمعان الاسنان
ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد
التخدد التشنج والتغضن يقول وتبسم عن وجه كأن الشمس
كسته ضياءها وجمالها واستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر
ان وجهها نقي اللون غير متشنج ولا متغضن ووصف وجهها
بكمال الضياء والصفاء والنضارة وجر الوجه عطفا على الثغر
واني لامضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي
الاحتضار والحضور واحد والعوجاء الناقة التي لا تستقيم في
سيرها لفرط نشاطها والمرقال مبالغة مرقل من الارقال وهو
بين السير والعدو يقول واني لامضي همي وانفذه ارادتي عند
حضورها بناقة نشيطة في سيرها تخب خببا وترمل رملا
في رواحها وغدوها يريد انها تصل سير الليل بسير النهار وسير
النهار بسير الليل يقول واني لانفذ همي عند حضورها باتعاب
ناقة مسرعة في سيرها
امون كالواح الاران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

Copyright © King Saud University